

روضة الطالبين وعمدة المفتين

ويذبحها ويفرق لحمها على فقرائها لزمه الوفاء ولو لم يتعرض للذبح وتفرقة اللحم لزمه الذبح بها أيضا وفي تفرقة اللحم بها وجهان أحدهما لا تجب تفرقته بها إلا أن ينوي بل له أن يفرق في موضع آخر وأصحهما الوجوب ولو نذر أن يذبح خارج الحرم ويفرق اللحم في الحرم على أهله قال في التتمة الذبح خارج الحرم لا قرينة فيه فيذبح حيث شاء ويلزمه تفرقة اللحم وكأنه نذر أن يهدي إلى مكة لحما ولو نذر أن يذبح بمكة ويفرق اللحم على فقراء بلد آخر وفي ما التزم ولو قال \square علي أن أنحر أو أذبح بمكة ولم يتعرض للفظ القرينة والتضحية ولا التصدق باللحم ففي انعقاد نذره وجهان أصحهما الانعقاد وبه قطع الجمهور وعلى هذا في وجوب التصدق باللحم على فقرائها الوجهان السجبان ولو نذر الذبح بأفضل بلد كان كندر الذبح بمكة فإنها أفضل البلاد ولو نذر الذبح أو النحر ببلدة أخرى ولم يقل مع ذلك وأتصدق على فقرائها ولا نواه فوجهان أو قولان أصحهما وهو نصه الأم لا ينعقد والثاني ينعقد فإن قلنا ينعقد لو تلفظ مع ذلك بالتصدق أو نواه فهل يتعين التصدق باللحم على فقرائها أم يجوز نقله إلى غيرهم فيه طريقان المذهب أنهم يتعينون وقيل فيه خلاف مأخوذ من نقل الصدقة فإن قلنا لا يتعينون لم يجب الذبح بتلك البلدة بخلاف مكة فإنها محل ذبح الهدايا وإن قلنا يتعينون فوجهان أحدهما لا يجب الذبح بها بل لو ذبح خارجها ونقل اللحم إليها طريا جاز وبهذا قطع صاحب التهذيب وجماعة والثاني تتعين إراقة الدم بها كمكة وبهذا قطع العراقيون وحكوه عن نصه في الأم ولو قال أضحى ببلد كذا وأفرق اللحم على أهلها انعقد نذره ويغني ذكر التصدق ونيته وجعل الإمام وجوب التفرقة على أهلها وجوب الذبح بها على الخلاف السابق قال ولو اقتصر على قوله أضحى بها فهل يتضمن ذلك تخصيص التفرقة بهم وجهان الصحيح الذي جرى عليه الأئمة أنه تجب